



مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل



جامعة حائل
UNIVERSITY OF HAIL

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السابعة، العدد 22
المجلد الثاني، يونيو 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل



جامعة حائل
UNIVERSITY OF HAIL

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

لبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أرية أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المحاضرة للناشر. وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشادات المرعبة للمجلات العلمية العربية معامل " أرسيف " Arcif * لتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية، خدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكين الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات لتبوعه، ووفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للحدوة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومنحصصة.

مجالات النشر في المجلة

تتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعين المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تمكينها إلكترونياً لتمام المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستقلاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، واصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت للمصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. فسي حال (نشر البحث) يزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد للمجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستقلاً لبحثه.
3. فسي حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، وبمقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالميّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يمقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة فسي البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالمقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أحيّر البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فسي المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعاً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن يحته يتفق مع شروط المحلة، وذلك على النحو الآتي:
 - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المحلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
 - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماستر أو الدكتوراة.
 - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
 - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
- هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7
2. إرفاق صورة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج لتعمد للمحلة (نموذج الصورة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعهته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المحلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين الحالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المحلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المحلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المحلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يحظر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمحلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإبداع على حساب المحلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المحلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغى.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. فسي حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
 - أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين) من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً مقبولة هيئة تحرير المحلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنه يحق للمحلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في من البحث
14. للمحلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكنذك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورجب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المحلة ولو أحرقت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا ترد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر.
18. يحق للمحلة أن ترسل للباحث المقبول بحته نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. هيئة تحرير المحلة الحق فسي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش
أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. سالم بن عبيد المطيري
أستاذ الفقه

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة

د. نواف بنت عبدالله السويداء
أستاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

د. نواف بن عوض الرشيد
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايح

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ. د. محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ. د. ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د. حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د. رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د. سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د. محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى الطالبات في جامعة حائل

The Role of the Faculty Member in Enhancing the Values of Loyalty and Awareness of National Identity Among Female Students at the University of Hail

د. أمل بنت سماح بن ممدوح الحمعلي¹

¹ أستاذ الثقافة الإسلامية المساعد، قسم الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والقانون جامعة حائل.

<https://orcid.org/0009-0006-4263-4935>

¹ Dr. Amal Samah Mammdouh

¹ Assistant Professor at the Department of Islamic Studies, College of Sharia and Law Hail University.

(تاريخ الاستلام: 2024/05/20، تاريخ القبول: 2024/08/17، تاريخ النشر: 2024/08/30)

المستخلص

هدفت الدراسة الى معرفة دور عضو هيئة التدريس في جامعة حائل في تعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية، من خلال التدريس والتعاون والتفاعل الاجتماعي داخل المجتمع الجامعي، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية والوطنية لدى الطلاب في جامعة حائل، وإلى التعرف إلى اختلاف الدور تبعاً لمتغيرات: المستوى الدراسي، والكلية. ولتحقيق هدف الدراسة أعدت استبانة اشتملت على (30) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (309) طالبة من الطالبات الجامعيات من المستوى الأول والثاني من عدة كليات من جامعة حائل تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية، وأظهرت النتائج أن مستوى دور الاستاذ الجامعي في جامعة حائل في تعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية كان عالياً بصورة عامة، وقد تفاوتت جميع استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة حيث جاءت الفقرات بدرجة عالية ومتوسطة ومنخفضة، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي لصالح المستوى الثاني، ولم تظهر الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الكلية.

الكلمات المفتاحية: دور عضو هيئة التدريس، تعزيز قيمة الانتماء الوطني، التحديات المعاصرة، جامعة حائل.

Abstract

The study aimed to identify the level of role of the faculty member in the University of Hail Studies in enhancing the values of loyalty and awareness of national identity, Through teaching, cooperation, and social interaction within the university community, and enhancing social and national responsibility among students at the University of Hail, to identify the level of the role according to the variables: academic level, and college, and to achieve the goal of the study, a questionnaire was prepared that included (30) items. The study sample consisted of (309) female university from the first and second levels of university students from several colleges of the University of Hail who were selected in a stratified random manner. The results showed that the level of the role of the university professor in the in promoting the values of loyalty and awareness of national identity was high in general, and the responses of all individuals varied. The study sample included the questionnaire items, where the items came in at a high, medium, and low level. The results also showed that there were statistically significant differences attributed to the academic level variables in favor of the second level. The study did not show any statistically significant differences depending on the college variable.

Keyword: The role of the faculty member, Enhancing the value of national belonging, Contemporary challenges, University of Hail.

للاستشهاد: الحمعلي، أمل سماح ممدوح . (2024). دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الولاء والوعي بقيم الهوية الوطنية لدى الطالبات في جامعة حائل. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 02(22).

Funding: "There is no funding for this research".

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

المقدمة:

وتأتي هنا أهمية دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في تحقيق هذه الأهداف من خلال كونهم قدوة صالحة للطلبة، ومن خلال زرع هذه القيم في نفوسهم، وتعزيز ممارستها داخل القاعات الدراسية والجامعة.

من هنا تأتي الحاجة إلى دراسة دور عضو هيئة التدريس في جامعة حائل في تعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى الطالبات في جامعة حائل، من خلال ما يُقدّم من برامج ومواد تعليمية.

مشكلة الدراسة:

تواجه المملكة العربية السعودية - مثل غيرها من الدول - الكثير من التحديات والتحويلات الثقافية التي أثرت في السلم القيمي للمجتمعات عامة، وأدت بدورها إلى تقويض هويتها الوطنية، والتشكيك في ثوابتها الدينية والقيمية، تحت غطاء الحرية والنقد، ولقد نجم عن هذه التحويلات والتحديات بعض التداخيات السلبية، والتي تعاني منها كثير من المجتمعات.

إن هذه التحديات والتحويلات الراهنة والتغيرات السريعة والتطورات المتتالية التي تشهدها الحقبة الحالية، تتطلب تكثيف الجهود لمواجهة حماية الهوية الوطنية للمملكة العربية السعودية، وقيمها الإسلامية والثقافية، عن طريق المساهمة في تعزيز الوعي بأهمية الهوية الدينية والوطنية، والولاء، والقدرة على التعامل مع التحديات والتأثيرات الثقافية الخارجية والتغلب عليها.

ونتيجة لذلك؛ نجد أن المجتمعات الحديثة عامة والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، لجأت إلى الاعتماد على التربية وسيلةً للنجاح والحفاظ على الهوية الثقافية والقيم الوطنية.

لذا؛ فإن المجتمع يعول كثيراً على الجامعات، من حيث كونها مسؤولة عن إعداد الأفراد المؤهلين والمسؤولين الذين سيساهمون في تطوير المجتمع وتقدمه، ويعدّ الطلاب ثروة الأمة ووسيلة لتحقيق أهداف ورؤية المجتمع من خلال تأهيل الكفاءات المتخصصة التي تتولى مهام التنمية وتدعم اتجاهاتها.

ومن هنا ركزت الباحثة على دور عضو هيئة التدريس في جامعة حائل في تعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية والتعاون والتفاعل الاجتماعي داخل المجتمع الجامعي، من خلال العملية التدريسية داخل الجامعات وعبر تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الوطنية والتطوعية، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية والوطنية، وتحفيز الطلاب على البحث والتعلم عن أهمية الولاء الوطني والتكيز على أهمية اللحمة الوطنية بين أبناء الشعب وحثهم على المشاركة في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تعزز الوعي بالهوية الوطنية والتراث الثقافي؛ لذا وجب أن تكون جهود الجامعات بصفة عامة وعضو هيئة التدريس الجامعي على وجه الخصوص موجّهة نحو تعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى الطلاب.

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على عبده ورسوله وأمينه على وحيه وخليفه وصفوته من عباده نبينا وإمامنا وسيدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وأصحابه، ومن سلك سبيله، واهتدى بمجده إلى يوم الدين.

شهد المجتمع السعودي - كغيره من المجتمعات - تغيراتٍ سريعةً وتطوراتٍ متلاحقةً؛ نتيجةً للتورة العلمية والمعرفية، والتقدم التكنولوجي في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وظهور العولمة بأشكالها المختلفة، وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور الكثير من التحديات المعاصرة، ويشكّل التوازن بين التحديث والحفاظ على القيم الوطنية تحدياً كبيراً يتطلب جهوداً مستمرة للحفاظ على القيم والتراث الوطني، وذلك إنّ دور الهوية الوطنية في المجتمعات الإنسانية تشكل الأساس القوي لبناء الدولة وحمايتها من التحديات السياسية والاقتصادية والثقافية.

ولقد رسمت المملكة العربية السعودية بتوجيهات قيادتها الرشيدة، خارطة طريق نحو تنمية وطنية مستقبلية شاملة ومتكاملة، واختطت لها مساراً حضوياً طموحاً تمثل في المشروع الوطني (رؤية المملكة، 2030).

يقول صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد الأمين ورئيس مجلس الوزراء حفظه الله، في كلمته عقب إقرار هذه الرؤية، مخاطباً أبناء الوطن: «تبدأ الرؤية من المجتمع، واليه تنتهي، ويمثّل المجتمع أساساً لتحقيقها... إيماننا بأهمية بناء مجتمع حيوي، يعيش أفراد وفق المبادئ الإسلامية ومنهج الوسطية والاعتدال، معتزّين بحويتهم الوطنية وفخريين بآرثهم الثقافي العريق، في بيئة إيجابية وجاذبة، تتوافر فيها مقومات جودة الحياة للمواطنين والمقيمين، ويسندهم بنين أسري متين ومنظومي رعاية صحية واجتماعية ممكنة» (رؤية المملكة، 2030).

ولما كانت فئة الشباب في المجتمع هي الفئة الأكثر حيوية، والأعلى تأثيراً بتيارات العولمة، اتجه المجتمع إلى الاهتمام بهذه الفئة اهتماماً كبيراً من قبل مختلف مؤسساته، خصوصاً فيما يتعلق بالمنظومة القيمية التي تحرك هؤلاء الشباب، وتشكل النسق القيمي الإيجابي لهم داخل مجتمعهم ووطنهم.

ولأن المرحلة الجامعية يمضي فيها الشباب ما يزيد عن 4 سنوات، فالجامعة بلا شك تؤدي دوراً مهمّاً في تحقيق أهداف التربية من أجل المواطنة عن طريق تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب وتشكيل شخصياتهم، وهنا تجدر الإشارة إلى أنه يجب أن يكون تعزيز قيم الولاء والهوية الوطنية من الأهداف الاستراتيجية للجامعات، ويجب أن يركّز دورها في تنمية قيم المواطنة وتعزيزها لدى الطلاب، بهدف حفظهم وحفظ المجتمع من التغيرات السريعة التي قد تؤثر تأثيراً سلبياً على المجتمع عامة، والذي يعد من أهم المهام المنوطة بالجامعات.

أسئلة الدراسة:

4. تأمل الباحثة أن تعود نتائج هذا الدراسة بالفائدة إلى المسؤولين في الجامعات السعودية وأعضاء هيئة التدريس في تحسين الأساليب لتعزيز قيم الولاء والانتماء الوطني بين الطلاب الجامعيين وتأهيلهم ليكونوا مواطنين مسؤولين يساهمون في مختلف مجالات التنمية.

حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية:

تبحث هذه الدراسة في دور عضو هيئة التدريس في جامعة حائل في تعزيز قيم الولاء في تعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى الطالبات في جامعة حائل من وجهة نظر الطالبات.

2- الحدود البشرية:

ستطبق الدراسة على طالبات المستوى الأول والثاني لطالبات جامعة حائل.

3- الحدود الزمنية:

سيتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول والثاني من عام 1445هـ.

4- الحدود المكانية:

سيتم تطبيق الدراسة في جامعة حائل في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

• الدور:

- يشير الدور لغة إلى «الاضطلاع بمهمة» (المنجد الأجنبي، 1987، 451).

- والدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي والمرتبط بموقع الفرد ومركزة داخل مجتمع معين. (بدوي، أحمد زكي، 1994، 395)

- والدور المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد، والذي يحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية» (حسن، 1999، 289).

وبشكل عام، فالدور هو: مجموعة من السلوكيات أو الوظائف المتوقعة من شخص أو كيان في موقف معين.

- ويقصد به في الدراسة- كما ترى الباحثة-: مجموعة من الأفعال والأنشطة المقصودة التي يؤدي من خلالها عضو هيئة التدريس دوره الفاعل في تعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى الطالبات في جامعة حائل.

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

أ- ما دور عضو هيئة التدريس في جامعة حائل في تعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى الطالبات في جامعة حائل؟

ب- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور عضو هيئة التدريس في جامعة حائل في تنمية قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى الطالبات تعزى لمتغير: (المستوى الدراسي، والكلية)؟

ج- ما دور الجامعات في تعزيز الهوية الوطنية في ظل التحديات المعاصرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

أ- معرفة دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى الطالبات في جامعة حائل.

ب- معرفة درجة اختلاف آراء عينة الدراسة حول الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور عضو هيئة التدريس في جامعة حائل في تنمية قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى الطالبات تعزى لمتغير: (المستوى الدراسي، والكلية).

ج- معرفة دور الجامعات المهم في تعزيز الهوية الوطنية في ظل التحديات المعاصرة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من حيث تناولها لأهمية دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية؛ لأن هذا ضرورة حتمية لحماية منجزات الأفراد والمجتمعات ومتابعة إحرار التقدم ولتعزيز السيادة الوطنية؛ ذلك لأن إحياء الوعي الوطني وغرسه في نفوس أفراد المجتمع هو أول دروع التحصين للوطن، وفي ظل ذلك يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1. تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته والمتعلق بقيمة الولاء والهوية الوطنية.

2. تعد هذه الدراسة ذات أهمية خاصة من حيث تناولها شريحة مهمة من شرائح المجتمع الذي يبني عليه الوطن الكثير من الآمال في النهوض والتقدم بالمجتمع السعودي.

3. كونها دراسة ميدانية تهدف إلى فهم الدور الفعلي لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الولاء وتعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر الطالبات في جامعة حائل.

-أدبيات الدراسة:

تناول الإطار النظري للدراسة خمسة محاور؛ المحور الأول: مفهوم الهوية الوطنية ومكوناتها. المحور الثاني: دور الهوية الوطنية في تحقيق الوحدة الوطنية في ظل التحديات المعاصرة. المحور الثالث: جهود المملكة العربية السعودية بالمساهمة الفاعلة في تعزيز قيم الولاء والهوية الوطنية. المحور الرابع: دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية. المحور الخامس: نبذة عن جامعة حائل.

المحور الأول: مفهوم الهوية الوطنية ومكوناتها:

● مفهوم الهوية:

كلمة (هوية) انبثقت من قبل المترجمين القدامى من (الاهو) لينقلوا المعنى إلى العربية، وبذلك فرضت كلمة الهوية نفسها مصطلحاً يدل على كون الشيء نفسه، كما أنها تستعمل في الأدبيات المعاصرة لأداء معنى كلمة (Identity) التي تعبر عن خاصية المطابقة؛ أي: مطابقة الشيء لنفسه، أو لمثله، ولا تخرج في المعاجم الحديثة عن هذا المضمون (الموسوعة الفلسفية العربية، ج1، 820).

أما في المعجم الوسيط فالهوية هي: «حقيقة الشيء أو الشخص، التي تميزه عن غيره، وهي أيضاً: بطاقة يُثبت فيها اسم الشخص، وجنسيته، ومولده، وعمله، وتسمى البطاقة الشخصية: هوية أيضاً» (مجمع اللغة العربية، 2011، ج2، 99).

وتوصف الهوية بأنها مجموعة من السمات والخصائص التي تميز فرداً، أو مجموعة، أو وطناً، أو أمة عن غيرها، وتشكل تلك السمات جوهر وجودها، وتعرف شخصيتها المميزة، كما أنها «تعبّر عن الشعور بمجموعة من السمات الثقافية للجماعة، والميل إلى ربط الشخص بالبيئة الاجتماعية التي ينتمي لها، وبالتالي تميزه عن غيره من الجماعات والمجتمعات الأخرى» (ميروك، 1991، 64).

ويتقارب مفهوم الهوية في الغرب من مفهومها لدى العرب، فقد عرفها بعض الغربيين بأنها: تعبر عن الشعور بمجموعة من السمات الثقافية للجماعة، والميل إلى ربط الشخص بالبيئة الاجتماعية التي ينتمي لها، وبالتالي تميزه عن غيره من الجماعات والمجتمعات الأخرى (المنوفي، 2003، 60).

وهذا معناه أن كل ثقافة تتميز عن غيرها من الثقافات الأخرى من حيث طبيعة الشخصية، وطريقة الفهم وأساليب الاتصال وخاصة اللغة والأشكال المختلفة للسلوك، وأساليب الحياة التي ينتهجونها، بالإضافة إلى المعايير والقيم والعلاقات الاجتماعية التي تربط بين أفرادها.

● عضو هيئة التدريس:

هو الأستاذ الجامعي المكلف بالتدريس والنشر العلمي وخدمة المجتمع بجامعة حائل، ويشغل إحدى الدرجات العلمية: (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).

● التعزيز:

إعطاء الطالبة في جامعة حائل قدرًا كافيًا من المعلومات والقيم والمبادئ التي تقوّي من سلوكها الحميد تجاه الوطن، وتزيد من استجابتها المرغوب فيها تجاه الانتماء الوطني، متى ما تعرضت إلى مثير أو سلوك أو فعل يؤدي بها إلى عمل أو فكر غير مرغوب فيه.

● القيم:

مجموعة من القواعد أو المعايير الاجتماعية التي تتصل بالمستويات الأخلاقية للطالبات، والتي تكتسبها الطالبة داخل البيئة الجامعية، ويظهر تأثيرها بها من خلال أفعالها وأقوالها ومعتقداتها.

● الولاء:

«هو مشاعر الفرد وأحاسيسه الإيجابية بالحببة والنصرة تجاه الوطن، والولاء الوطني يعتبر ولاءً كلياً» (الكراسنة، 2010، 43)

● الوعي:

لغةً: هو «الحفظ والفهم والقبول، والإدراك، ويقال بأنّ الواعي هو الحافظ الكيس، ويقال: وعى الشخص الأمر؛ أي: أدركه على حقيقته، ووعى الشخص الأمر؛ أي: حفظه وفهمه وتدبره» (مختار، 2008، 2469)

ويمكن تعريف الوعي بأنه: طاقة ذهنية لها حضور إدراكي وجودي قادر على الاختيار أو الانتقاء النقدي، ومعرفة الصواب من رموز الواقع وأحداثه، ومن ثم فإنّ الوعي هو القدرة على أن يستشرف المستقبل وأن يحس به إحساسًا غامضًا أو أن يوقن به إيقانًا غامضًا (حجازي، 2007)

● الهوية:

عند البحث في أغلب المعاجم العربية القديمة لم نجد تعريفًا للهوية، ما يعني أن مصطلح الهوية هو مصطلح حديث، وهو «مشتق من الضمير (هو)؛ والذي يعني إدراك تميّز (هو) عن الآخر، وقد وُضع اسمًا معرّفًا بـ «أل» ومعناه: (الاتحاد بالذات)» (مدكور، 1983، 208).

تعزز الشعور بالانتماء والولاء الوطني، مما يساهم في تحقيق التقدم والازدهار، حيث تعمل كقوة تُوحّد الأفراد وتحميهم من التفرقة والانقسامات وتضمن لكل فرد حقوقه وتمكنه من الاستمتاع بالازدهار في مجتمعه بناءً على هويته الوطنية، بغض النظر عن وضعه الاجتماعي أو الاقتصادي.

المحور الثاني: دور الهوية الوطنية في تحقيق الوحدة الوطنية في ظل التحديات المعاصرة:

من أهم التحديات التي تواجه هويتنا الوطنية:

1- العولمة والتغير الثقافي والاجتماعي السريع الذي تشهده المملكة كغيرها من الدول المعاصرة، والذي يعد من أهم العوامل التي تشكل تحديات كبيرة للحفاظ على الوحدة الوطنية.

فالعالم اليوم يشهد تحولات كثيرة، أثرت على جميع جوانب الحياة المعاصرة، وجاءت هذه التغييرات نتيجة للتقدم التكنولوجي الهائل والثورات العلمية الضخمة التي أدت إلى انفجار هائل في مجالات الاتصالات والتكنولوجيا، مما جعل العالم يتحول إلى قرية كونية كبيرة، تفوقت فيها الإنجازات الحديثة التي حققها الإنسان على إنجازات البشرية عبر آلاف السنين.

وشكّلت العولمة خطرًا كبيرًا تواجهه هويتنا، يتمثل في الهيمنة الثقافية وفي الآليات والطرق والأدوات التي تستخدمها القوى الهيمنة في فرض نموذج عالمي موحد يستهدف طمس هويتنا الدينية والثقافية والوطنية.

والعولمة في أصلها ترجمة للكلمة الإنجليزية (Globalization) المشتقة من كلمة (Globe) أي: الكرة، والمقصود هنا الكرة الأرضية، والعولمة هي إكساب الشيء طابع العالمية، أي جعل نطاق الشيء أو تطبيقه عالميًا، أو هي تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل الكل، وقد ورد في اللغة اللاتينية مصطلح (Globalization) ليدل على مشروع لمركزة العالم في حضارة واحدة (بركات، 2001).

وفي الاصطلاح العولمة هي: « اصطبغ عالم الأرض بصبغة واحدة شاملة لجميع أقوامها وكل من يعيش فيها وتوجيه أنشطتها الاقتصادية والاجتماعية والفكرية من غير اعتبار لاختلاف الأديان والثقافات والجنسيات والأعراق » (عبد الفتاح، 2007، 21).

ولقد ظهرت صيغًا أخرى أو مرادفات لكلمة العولمة كمثل (الكوكبية) و(الكونية) أو (الكوننة) و(الشمولية)، إلا أن كلمة العولمة شاعت في الأوساط الثقافية والأدبية كمصطلح معبر عن هذه الظاهرة أكثر من غيره، ويجد الباحث في مجال العولمة أن بداية ظهور هذا المصطلح كان في المجال الاقتصادي والتجاري الدولي، ثم توسع الحديث عنها ليتعدى الجانب الاقتصادي

- **الهوية الوطنية:** وتعرف الهوية الوطنية: بأنها ذلك الشعور الذي يجعل الأمة وحدة متماسكة، متمثلًا في تقاليدها وثقافتها ولغتها المميزة. (البلهد، 2019)، حيث تعتبر الهوية الوطنية مجموعة من الصفات والسمات المجتمعية التي تختلف من مكانٍ لآخر.

كما أنّها ذلك الكيان الذي يتم بناؤه وتناقله من خلال التواصل اللفظي، عبر سرد الثقافة الوطنية، ومن ثم فإن الهوية الوطنية هي نتاج للتواصل الإنساني بين جماعة من الناس (نياز، 2018).

- **والمقصود بالهوية الوطنية في الدراسة:** أنّها مجموعة من الخصائص التي يتمتع بها المواطن بالنسبة للمجتمع الذي ينتمي إليه، وتتأثر بعدة عوامل؛ كاللغة والأخلاق والعادات الاجتماعية، يساندها الاعتزاز بالدين الإسلامي والحضارة الإسلامية وتاريخها، وتشمل أيضًا الحفاظ على اللغة العربية بوصفها جزءًا أساسيًا من هويتنا، والحفاظ على النظام الفكري والأخلاقي في المجتمعات.

- **كما أن المقصود بالانتماء للوطن في الدراسة، وهو:** ممارسة الفرد للقيم والأخلاق التي تعكس أفعالًا تعبر عن حب الوطن والدفاع عنه، والالتزام بأنظمتها، واحترام قوانينه.

● مكونات الهوية

تشير الهوية إلى جملة من المفاهيم التي تستخدمها جماعة لتعريف عن نفسها وللتواصل مع الآخرين، وتشمل العرق (القربان)، والدين، واللغة، والثقافة (وما تشمله من قيم وعادات)، والتاريخ المشترك، وهي من أهم مكونات الهوية الثقافية لشعوب والركيزة الأساس لأي هوية ثقافية، والتناسق بين تلك المكونات والتناغم فيما بينها هو ما يدفع بتلك الهوية إلى الرقي والتميز.

وتشمل الهوية الوطنية عدة جوانب؛ منها: المواقع الجغرافية، والتاريخ المشترك، والمصالح المشتركة، والحقوق المشتركة، ويتمتع أفراد الأمة تحتها بحقوق متساوية؛ مثل حق التعليم، وحق الملكية، وحق العمل، ويشتركون في الواجبات الفردية والاجتماعية التي ينبغي عليهم القيام بها من خلال مؤسساتهم؛ مثل التعليم، والصحة، والاقتصاد، والأمن، ويعبرون عن الهوية الوطنية من خلال تعاونهم وتفانيهم في خدمة الوطن؛ ذلك لأن التفاني والالتزام بالهوية الوطنية يعكسان الولاء والانتماء إلى الوطن، ويؤثران تأثيرًا إيجابيًا على الفرد والمجتمع والوطن كله.

وتُظهر الهوية الوطنية الوحدة والتماسك بين أفراد الأمة، من خلال تقاليدهم وثقافتهم الفريدة ولغتهم المميزة، هذه العناصر

عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا (66) النساء ، واقترن في موضع آخر بالدين: قال تعالى: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم ، إن الله يحب الْمُقْسِطِينَ) (8) الممتحنة .

ومنذ تأسيسها، كانت المملكة العربية السعودية تركز على تعزيز الهوية الوطنية؛ فقد عمل الملك عبد العزيز رحمه الله على ترسيخ هذا المبدأ، واستمر العمل على تعزيز الهوية الوطنية في كل العهود.

وللحفاظ على المنظومة الفكرية والنظام الأخلاقي في المجتمع السعودي جاءت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله، لتؤكد أن الثروة الحقيقية للوطن تكمن في المجتمع بأفراده الممثلين للهوية الوطنية بعمقها الإسلامي العربي الحضاري، وقيمتها الراسخة، ولتؤكد على أنه يجب علينا أن نفخر بإرثنا الثقافي والتاريخي السعودي، والعربي والإسلامي، ونذكر أهمية المحافظة عليه لتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2017).

المحور الثالث: جهود المملكة العربية السعودية بالمساهمة الفاعلة في تعزيز قيم الولاء والهوية الوطنية:

● دور الهوية في تعزيز الوحدة الوطنية:

يرتبط مفهوم الوحدة الوطنية بشكل كبير ومباشر مع مفاهيم اجتماعية وثقافية أخرى كتعزيز الهوية، والانتماء، والولاء، وتعد مفاهيم الهوية والانتماء والولاء قيم محددة تؤدي في النهاية إلى تحقيق الوحدة داخل الوطن وبالتالي الوحدة الوطنية، وقد يكون تعزيز الهوية والولاء والانتماء من أهم مقومات الوحدة الوطنية، والتي يمكن تعريفها كما جاء في دائرة المعارف البريطانية بأنها: العلاقة بين الفرد والدولة التي تتحدد من خلال القانون، وما تتضمنه هذه العلاقة من واجبات وحقوق (المنشاوي، 2007).

وتعرف الوحدة الوطنية أيضاً بأنها «الشعور الجمعي الذي يربط بين أبناء الجماعة ويملاً قلوبهم بحب الوطن والجماعة والاستعداد لبذل أقصى الجهد في سبيل بنائهما، والاستعداد للموت دفاعاً عنهما» (Bernard, J. 2009: 12) .

ومن خلال ما سبق، يمكن تبني تعريف خاص للوحدة الوطنية في أنها «اتحاد مجموعة من البشر في الدين والاقتصاد

لكافة نواحي مجالات الحياة الاجتماعية، والسياسية، والفكرية، والثقافية.

وهدف العولمة الى طمس الحدود الثقافية وتمييع الخصوصيات ومحو التمايزات بين ثقافات العالم من خلال الاستثمارات الدولية، وتنمية تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتأثير قوى السوق الحرة على الاقتصاديات المحلية والإقليمية والعالمية (الحسين، 2002).

2-التعصب الديني والمذهبي.

3-التعصب القبلي والعرقي.

4-معدلات البطالة المرتفعة.

5-الأيديولوجيات المتطرفة.

6-الجماعات الإرهابية والمتطرفة.

7-وسائل الإعلام المعادية.

وينبغي علينا في ظل هذه التحديات العمل جاهدين على خلق التوازن بين ما هو وافد وما هو أصيل؛ حتى نتجنب الخلل الذي أطاح بشعوب لم تتمكن من خلق هذا التوازن والتعايش الإيجابي، فالانفتاح على الآخر لا بد منه، وهو من السنن الكونية الجلية في مسيرة الحضارة الإنسانية عبر التاريخ، كما ينبغي علينا أن نعمل على أن نندمج حضارياً اندماجاً آمناً، ونتفاعل مع المناخ الحضاري والثقافي مع الحفاظ على هويتنا الدينية الثقافية والوطنية في الآن ذاته؛ ذلك لأن قضية الحفاظ على هويتنا هي قضية حماية الهوية الذاتية للشعب ودعم استمرارته في ظل هذا التفاعل الحضاري بين الثقافات.

أن غرس قيم الولاء والمواطنة وتعزيز الهوية الوطنية أمراً ضرورياً لتحقيق الوحدة الوطنية والاستقرار داخل المجتمع، حيث تساهم في توحيد مجموعات مختلفة على أساس الدين أو العرق أو اللغة، تحت قوانين وأنظمة متسقة تنتمي إلى الأمة التي تعيش فيها هذه المجموعات المختلفة، وبذلك يتحقق الاستقرار، ويتوحد جميع الأفراد في إطار وطن واحد، مما يخلق رابطة بين جميع أعضاء المجتمع.

ويعد الانتماء للوطن مؤشراً لقوة الشعوب وتماسكها، وهي القاعدة التي يتركز عليها بناء المجتمعات وتمييزها، ويعد الشعور بالانتماء للوطن من أهم دعائمه، والتي تحافظ على استقراره ونموه، وتعكس الهوية الوطنية روح الانتماء لدى أفراد الأمة، وتمثل الأساس لازدهاره وتقدمه، وفي حال فقدان الهوية الوطنية تفقد الأمة استقرارها وتقدمها، وقد طبع الله النفوس على محبة الوطن، حتى عُذَّ إخراج الناس من ديارهم تحدياً وابتلاءً، وقد اقترن حبُّ الأرض في القرآن الكريم بحب النفس؛ قال تعالى: (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا

كما تضمنت المادة (3) من نظام العمل الصادر بالمرسوم الملكي الكريمة رقم (م/51) وتاريخ 23 / 8 / 1426هـ الموافق (27 / 9 / 2005م) أن العمل حق للمواطن، والمواطنون متساوون في حق العمل.

وقد بذلت المملكة الكثير من الجهود نحو تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030، في ظل الحرص الراسخ بمدى المساهمة الفاعلة في سبل تعزيز قيم الولاء والهوية الوطنية، وقامت منذ تأسيسها على توفير الرعاية الاجتماعية لمواطنيها كافة على قدم المساواة، وقد نص النظام الأساسي للحكم (1412) على تعزيز هذا الحق وحمايته، حيث جاء في المادة العاشرة منه على أن: تحرس الدولة على توثيق أو أضرار الأسرة، والحفاظ على قيمها العربية والإسلامية، ورعاية جميع أفرادها، وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم.

كما تضمنت (خطة التنمية العاشرة، 2015م إلى 2019م) - في الهدف الأول منها وهو: المحافظة على القيم والتعاليم الإسلامية، وتعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ هوية المملكة العربية السعودية من خلال:

- تعزيز الأمن الوطني الشامل.
- غرس قيم المواطنة والانتماء الوطني لدى فئات المجتمع كافة.
- ترسيخ مفهوم الوسطية والحوار الفكري، وتعزيز دوره في معالجة القضايا الوطنية.
- تعزيز مبادئ العدل والمساواة، وتعميقها بين جميع فئات المجتمع.
- حماية حقوق الإنسان، ونشر الوعي بها في ضوء تعاليم الشريعة الإسلامية وأحكامها (ص1).

ومن ثم يأتي دور الجامعات في تثقيف الطلاب الذين يشكلون الجزء الأكبر في المجتمع بأهمية الوحدة الوطنية وتوعيتهم بواجباتهم الوطنية وحقوقهم داخل الوطن، ولتحقيق هذا الهدف، ينبغي على الجامعات تأكيد أهمية تعزيز الولاء الوطني والهوية الوطنية بين طلابها، للمساهمة في صنع جيل على قدر من الوعي اللواقية من كافة المهددات الأمنية والاجتماعية ويتماشى مع التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية والدينية للمملكة، ويتطلع إلى تصحيح الصورة الخارجية للمملكة العربية السعودية، ليس في صورة بعض المقررات الفردية أو المتطلبات العامة فقط، بل من خلال تضافر الجهود والأنظمة والأنشطة والمقررات الجامعية لخدمة الوطن ولتعزيز الهوية الوطنية بما تحمله

والاجتماع والتاريخ في مكان واحد وتحت راية حكم واحدة، فالوحدة الوطنية هي اندماج اجتماعي بين شرائح المجتمع كافة تحت حكم واحد، وفي إقليم محدد، وبشعور يجمع هذه الشرائح من أجل مصلحة واحدة ومشاركة» (آل مبارك، 2005، 23).

ولا تتم المواطنة من طرف واحد فقط، بل هي علاقة ثنائية بين الدولة والمواطن، ولتحقيق الوحدة الوطنية بشكلها الأمثل؛ ينبغي على كل من الدولة والمواطن القيام بدوره لتكتمل معادلة المواطنة والوطنية على الوجه الأمثل، ومن ثم فإن الوحدة الوطنية تقوم على ما يلي:

قيام المواطنين بواجبات وحقوق وطنهم ومجتمعهم عليهم، فينبغي على المواطنين الصدق والأمانة في تعاملهم مع المجتمع والدولة، والحرص على الالتزام بالمسؤوليات تجاه الوطن والمجتمع، والفخر بالوطن والحفاظ على تراثه، والمشاركة في خدمة المجتمع وتطويره، والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، واحترام الممتلكات العامة والخاصة والمحافظة عليها، كما ينبغي على المواطن أن يكون جزءاً من جهود الوطن والدولة في مكافحة الفساد والالتزام بالقوانين والأنظمة.

وفي الوقت ذاته ينبغي أن تبذل الدولة كل ما في وسعها لتوفير الأمن والأمان للمواطنين، كما ينبغي أيضاً أن تكون هناك شفافية عالية للخطط والمشاريع الوطنية التي تسهل من عملية الرقابة التي يشترك فيها المواطن، والتأكيد على أهمية تكاتف جميع أجهزة الدولة مع المواطنين لتحقيق أهداف الوطن المنشودة، وضرورة تعزيز التنمية الشاملة والمستدامة في جميع أنحاء البلاد، ومنح المواطنين جميع الحقوق القانونية والاقتصادية، والثقافية، والسياسية، والاجتماعية، وضمان تكافؤ الفرص في جميع المجالات، والحرص على تطبيق القوانين التي تضمن العدالة والمساواة وترفض العنصرية.

ولأن الشريعة الإسلامية أوجبت العدل والمساواة في الحقوق والواجبات، وحزمت التمييز العنصري بأشكاله كافة وخصته بنصوص شرعية تحرمه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العنصرية «دَعُوها؛ فَإِنَّهَا خَبِيئَةٌ» (أخرجه البخاري -3518).

وجرمت تشريعات وأنظمة المملكة العربية السعودية أيضاً جميع أشكال التمييز العنصري، فقد نصت المادة (26) من النظام الأساسي للحكم على أن تحمي الدولة حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية، كما نصت المادة (8) على أن يقوم الحكم في المملكة العربية السعودية على أساس العدل والشورى والمساواة وفق الشريعة الإسلامية للجميع دونما أي تمييز، حيث نصت المادة (47) منه على أن حق التفاضل مكفول بالتساوي للمواطنين والمقيمين في المملكة (مجلس الشورى، نظام الحكم الأساسي، 1412).

الذي تتجسد في شخصيته ذلك المفهوم وتلك القيم ، ويكون علاقات ودية بينه وبين طلابه، يحترمهم ويسمع لهم ويسمح لهم بالتعبير عن رأيهم بحرية، بجانب ذلك تلعب الأنشطة الطلابية التي يمارسها مع هؤلاء الطلاب دورا مهما وبارزا في تعزيز القيم لوطنية من خلال تجسيد روح التعاون والعمل التطوعي والتسامح والعدل والمساواة والمشاركة»(الحكمي، 2011، 42).

المحور الرابع: نبذة عن جامعة حائل:

جامعة حائل جامعة سعودية تقع في مدينة حائل شمال المملكة العربية السعودية، ويعود تاريخ إنشائها إلى عام 1998، حيث كانت في بدايتها تحمل اسم «كلية مجتمع حائل»، إلى أن تم ترقية الكلية لتصبح جامعةً باسم (جامعة حائل)، وفقاً للمرسوم الملكي الصادر في يوم الثلاثاء 30 جمادى الآخرة 1426هـ، الموافق 7 يونيو 2005م، وتضم الجامعة مختلف التخصصات الصحية والعلمية والهندسية والإنسانية، في مرحلتها البكالوريوس والدراسات العليا، وفيها 13 كلية: (الطب- طب الأسنان- الصيدلة- العلوم الطبية التطبيقية- الصحة العامة والمعلوماتية الصحية- التمريض- الهندسة- علوم وهندسة الحاسب الآلي- إدارة الأعمال- التربية- الآداب والفنون- الشريعة والقانون- التطبيقية)، وقد حصلت الجامعة على أكثر من 35 اعتماداً مؤسسياً وبرامجياً، كما حلت الجامعة في عام 2023 ضمن أفضل 351 جامعة على مستوى العالم، وفي المرتبة 111 عربياً، كما ارتفع عدد باحثي الجامعة إلى ثمانية باحثين في قائمة جامعة ستانفورد الأمريكية التي تضم 2 % من علماء العالم الأكثر استشهاداً في مختلف التخصصات (جامعة حائل، 2024).

الدراسات السابقة:

- دراسة كرسيتيان (Karsten Mandel, 2010) والتي هدفت إلى التعرف على أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالمكسيك على تنشيط قيم المواطنة لدى الطلاب، وطبقت الدراسة على طلاب الجامعة الدولية بالمكسيك وكندا، وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة، على تدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب وكذلك وعي الطلاب وانغماسهم في التغيرات والتحديات التي تحدث للمجتمع، ساعدت بتعزيز قيم المواطنة.

- دراسة الشاماني (2012)، التي هدفت إلى استكشاف دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة في تعزيز قيم المواطنة بين طلابها، وشملت الدراسة (139) استجابة. أظهرت النتائج تقديراً عالياً لممارسة عضو هيئة التدريس لقيم مثل الانتماء واحترام القوانين، ومستوى معتدل للرموز الدينية، والقوانين،

من روح الانتماء والولاء، وبأشكال متجددة؛ من خدمة تطوعية، وميدانية، واجتماعية متعددة، تبرز في خدمة التوجه العام لحركة التنمية الوطنية، وهنا تبرز أهمية دور عضو هيئة التدريس.

المحور الرابع: دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية:

يستلزم تعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية تعاون جميع مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية، ذلك لأنه لا يمكن تعلمها بشكل كلي في الكتب والمقررات الدراسية فقط، بل تعتمد بشكل أساسي على التطبيقات داخل وخارج المؤسسات التعليمية، وتتطلب هذه العملية عملاً مستمرًا و تشجيعاً بالوعي الوطني والمدني وفهم صحيحاً للحقوق والواجبات الوطنية، وتعزيز المشاركة الإيجابية داخل المجتمع، فالتربية من أجل الوحدة الوطنية في الواقع تربية من أجل المسؤولية، وهي تهدف لجعل المواطنين مسؤولين بالكامل ومشاركين فاعلين في مجتمعهم.

وباعتبار دور الجامعات الكبير والمؤثر كمراكز تعليمية وتنموية وبحثية، تبرز مسؤوليتها في تأهيل الطلاب للمجتمع وتنميتهم وتعزيز قيم الولاء والانتماء الوطني ووعي بالهوية الوطنية لديهم.

ويقصد بتعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى الطالبات في جامعة حائل؛ بالسعي إلى تقديم التربية الهادفة وتنمية الشعور بحب الوطن وإلى تعزيز الارتباط الفردي بين الطالبات وبين الوطن وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته، وذلك بهدف تعزيز الولاء والانتماء الوطني والوعي بقيمة وأهمية الحفاظ على الهوية الوطنية، وأن يتمثل ذلك في سلوكهن وتعزيز قدرتهن على الدفاع عن قيم المجتمع والوطن، وفهم حقوقهن وواجباتهن، وتكوين مواطنات صالحات متمكنات من الحكم على ما يعترضهن داخل الوطن وخارجه.

وللأساتذة الجامعي دوره الفاعل في ذلك من خلال تعزيز قيمة حب الوطن والمبادئ الإسلامية التي تعزز ذلك، وتبنيهم لقيم الإسلام مثل الأخوة الإنسانية والتسامح واحترام الآخر والوقوف ضد الفتن والحرس على نشر السلام الداخلي والخارجي، والعمل على تعزيز الوعي لدى طلابهم ضد التأثيرات الخارجية، والمساهمة الفاعلة في تصحيح الصورة المشوهة عن الاسلام وعن الوطن، على اعتبار أن هؤلاء الطلاب هم ثروة الوطن ومستقبله

كما يتحدد دور أساتذة الجامعة في تعزيز قيم الولاء الوطنية لدى طلاب الجامعة من خلال خلق مناخ أو بيئة تعليمية مناسبة تشجع هؤلاء الطلاب على اكتساب وتشرب هذا المفهوم والقيم المرتبطة به، ويتحقق ذلك من خلال «أن يكون أستاذ الجامعة قدوة حسنة أمام الطلاب وقيامه بدور المرابي الفاضل

فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (417) طالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى دور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني كان متوسطاً بصورة عامة بمتوسط حسابي (2.82)، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات: المستوى الدراسي، لصالح المستوى السابع والمستوى الثامن، ولتغير القسم الأكاديمي لصالح قسم التربية الفنية والتربية الخاصة، ولتغير المعدل التراكمي لصالح معدل ممتاز.

- دراسة البليهد (2019)، التي هدفت إلى معرفة دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في البحث كما استخدمت الاستبانة على عينة من طالبات الجامعة عددهن (902) طالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، أو الكلية لدى أفراد العينة.

- دراسة الوادعي (2020)، التي هدفت إلى معرفة دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة الملك خالد، وقد استخدم الباحث المنهج شبه الوصفي، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (100) عضو هيئة تدريس، كما استخدم الباحث الاستبانة لجمع بيانات الدراسة مكونة من (26) فقرة. وقد توصلت الدراسة إلى أن إبراز المعلم للقدوة الحسنة أمام طلابه دور مهم.

● تعقيب على الدراسات السابقة:

في السنوات الأخيرة، شهدت التربية على المواطنة اهتماماً متزايداً، حيث تعدّ أساساً للهوية الثقافية والوطنية والانتماء الذي يحمي الأفراد من التأثيرات السلبية.

وقد استعرضت الدراسات السابقة تعزيز قيم المواطنة في سياقات مختلفة، فقد ركز بعضها على دور المؤسسات التعليمية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، مثل دراسة الوادعي (2020)، دراسة البليهد (2019) بينما استكشف البعض الآخر العلاقة بين قيم المواطنة والأمن الفكري للطلاب، وحاول بعضها فهم تأثير التحول الثقافي على القيم الوطنية، ولقد استخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة أداة لجمع البيانات، ولقد اختلفت مجتمعات الدراسة التي أجريت عليها هذه الدراسات؛ حيث كانت في بعض الدراسات للمعلمين، وبعضها لأعضاء هيئة التدريس، وفي بعضها للطلاب، وفي بعضها للمديرين، وقد ظهر أيضاً اختلاف في حجم وجنس العينة، وفي طريقة اختيار العينة؛ فبعض الدراسات استخدمت العينة العشوائية، وبعضها العينة القصدية.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع المواطنة وقيمتها، مثل دراسة الحضرمي (2015)، كما تتشابه مع بعضها في تناولها للطلاب، مثل دراسة نياز (2018)، وتبرز

ومتوسط لبعد الرموز الدينية، كما ظهر لمتغير الجنس والتخصص والجنسية فروق دالة.

- دراسة الثبيتي (2015)، التي هدفت إلى معرفة دور أستاذ الثقافة الإسلامية في تنمية القيم الوطنية لدى الطالب الجامعي بجامعة الباحة من وجهة نظر الطلاب، حسب متغيري: الكلية، والمستوى الدراسي. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم الوطنية جاء بدرجة عالية بمتوسط حسابي (3.82)، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية، وأن هناك فروقاً دالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

- دراسة الجمعي (2015)، التي هدفت إلى معرفة دور الأستاذ الجامعي في تنمية المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن دور الأستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف كان بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام (3.41).

- دراسة الحضرمي (2015)، التي هدفت إلى معرفة هيئة التدريس في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة والولاء من وجهة نظر الطلبة، دراسة تحليلية مقارنة بين جامعتي أم القرى والملك سعود، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومن نتائج الدراسة: أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم المواطنة كان بدرجة كبيرة في جميع مجالات الدراسة: (المواطنة والولاء، الوعي السياسي، العمل الاجتماعي والتطوعي)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات تعزى لنوع الجنس، ومتغير الجامعة.

- دراسة المطرقي (2017)، التي هدفت إلى معرفة دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الجوف في تعزيز مفاهيم الوحدة الوطنية وقيمتها لدى طلابهم من خلال مقرر الثقافة الإسلامية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (56) عضو هيئة تدريس، حيث شملت الدراسة على (30) فقرة، وأظهرت النتائج إن مستوى دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية، جاء بمتوسط حسابي (2.8) وبدرجة ضعيفة. مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية يتطرقون إلى مفاهيم الوحدة الوطنية بشكل لا يرتقي للمطلوب.

- دراسة نياز (2018)، التي هدفت إلى معرفة مستوى دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيمة الانتماء الوطني من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، تبعاً لمتغير: المستوى الدراسي، والقسم الأكاديمي، والمعدل التراكمي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث اشتملت الاستبانة على (20)

وتحليل المعلومات التي تضمنتها بيانات الاستبانة، وأدبيات تمويل مؤسسات التعليم العالي وخاصة الجامعات، حيث يقوم بوصف الظاهرة من خلال جمع المعلومات وتصنيفها والتعبير عنها كمياً وكيفياً، للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (عبيدات وآخرون، 2007)؛ وذلك لمناسبته لأهداف الدراسة.

• مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع في هذه الدراسة من طالبات جامعة حائل، للمستويين الأول والثاني، والبالغ عددهنّ (2900) طالبة.

• عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من طالبات جامعة حائل للمستويين الأول والثاني، واستخدمت معادلة مورجان وكريسي لاختيار العينة، وقد أخذت عينة عشوائية بلغ عددها (340) طالبة، خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2023م.

ووصلت حصيلة جمع الاستبانات (309) استبانة من أصل (340) استبانة، بنسبة (90.9%)، والجدول 1 يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة:

هذه الدراسة في تطبيقها على الطالبات، مما يعطي أهمية خاصة لنتائج هذه الدراسة، حيث تقيم دور نظام التعليم في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات جامعة حائل اللواتي هنّ أمهات المستقبل، من خلال قياس مدى تأثير أعضاء هيئة التدريس في تعزيز هذه القيم لديهن.

وتتميز هذه الدراسة بكونها تمثل تقييماً لدور نظام التعليم في تنمية تدرس قيم المواطنة لدى الطالبات الجامعيات اللواتي يمثلن نصف المجتمع، ويشكلن قوة حقيقية في بناء المجتمعات، من خلال قياس دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الولاء والهوية الوطنية لديهن، الأمر الذي يعطي لنتائج هذه الدراسة أهمية خاصة.

كما استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة، وفي تحليل نتائج الدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

• منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إليها الباحثة، والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى الطالبات في جامعة حائل - استخدمت المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية للدراسة:

نوع المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الكلية	كلية إدارة الأعمال	40	12.9
	كلية الآداب والفنون الجميلة	89	28.8
	كلية التربية	50	16.2
	كلية الصحة العامة	21	6.8
	كلية الصيدلة	32	10.4
	كلية الطب	5	1.6
	كلية العلوم الاجتماعية	11	3.6
	كلية العلوم والحاسب الآلي	12	3.9
	كلية الهندسة	49	15.9
	الجملة		309
المستوى التعليمي	المستوى الأول	188	60.8
	المستوى الثاني	121	39.2
	الجملة	309	100

يلاحظ من الجدول 1 ما يلي:

الطالبات (89) طالبة؛ أي: بنسبة 28.8%، بينما أقل مشاركة من كلية الطب، إذ بلغ عددهنّ (5) طالبات؛ بنسبة 1.6%، مما يشير إلى تدني نسبة عدد الطالبات المشاركات بالاستبيان من حيث التفاعل والفاعلية في المشاركة بمواضيع البحوث والدراسات.

- أن عدد اللاتي شاركن في مسح عينة الدراسة قد بلغ (309) طالبة، وقد بلغ عدد الكليات (9) كليات، وكانت أعلى مشاركة من كلية الآداب والفنون الجميلة وبلغ عدد

الثاني: فقرات الاستبانة.

• ثبات أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة طريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين للتحقق من صدق الاستبانة)، حيث عُرضت على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وجامعة طيبة، وجامعة الشرق في عمان، وجامعة حائل؛ وعددهم 7 محكمين ومحكمات؛ للتأكد من أن الاستبانة تقيس ما استخدمت لقياسه، وقد أُجريت بعض التعديلات اللازمة عليها بناءً على مقترحات المحكمين. وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة طبقت ميدانياً، وجرى حساب معامل ألفا كرونباخ؛ لاستخراج معامل الثبات لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، والجدول 2 يوضح ذلك.

- يلاحظ أن 60.8% في المستوى الأول من المستوى التعليمي للجامعة، بينما 39.2% في المستوى الثاني بالجامعة، وهذا مؤشر جيد للمستوى الذي أجاب على أسئلة الاستبانة، ويعد مؤشراً إيجابياً على منطوية الإجابة عن الأسئلة وواقعيتها.

• أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات عن دور عضو هيئة التدريس في جامعة حائل في تعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى طالبات جامعة حائل، وقد طُوّرت أداة الدراسة بعد الرجوع إلى أدبيات الدراسة والدراسات السابقة، وتكونت من (30) فقرة في صورتها الأولية والنهائية، وتتكون من قسمين: القسم الأول: البيانات الأساسية لعينة الدراسة، وتشمل: متغير الكلية والمستوى التعليمي، والقسم

جدول 2

معاملات الثبات تبعاً لمحور الاستبانة:

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الولاء والهوية الوطنية	30	0.962
الثبات الكلي	30	0.962

النظري والدراسات السابقة، على النحو التالي:

وللإجابة على السؤال الأول الذي نصه: «ما دور عضو هيئة التدريس في جامعة حائل في تعزيز قيم الولاء والمواطنة لدى طالبات جامعة حائل؟»

يوضح الجدول 2، أن جميع فقرات محور الاستبانة تتمتع بقيمة ثبات عالية؛ حيث بلغ الثابت العام للأداة (0.962)، وذلك يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية، مما يجعلها صالحة لتحقيق هدف الدراسة.

• النتائج:

يحتوي هذا المحور على (30) فقرة من فقرات الاستبانة، للتعبير عن دور عضو هيئة التدريس في جامعة حائل في تعزيز قيم الولاء والمواطنة لدى طالبات جامعة حائل، ويوضح الجدول 3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

لقد تم تحليل بيانات الدراسة وفق الأساليب الإحصائية المشار إليها سابقاً، وتتناول الباحثة فيما يلي الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من فرضياتها، ومناقشة النتائج في ضوء الإطار

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور عضو هيئة التدريس، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة	الرتبة
عالية جداً	0.48	4.82	حث الطالبات على المحافظة على سمعة الوطن.	18	1
عالية جداً	0.49	4.80	تنمية مشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن لدى الطالبات.	20	2
عالية جداً	0.50	4.80	تشجيع الطالبات على التمسك بالبيدات الدينية.	1	3
عالية جداً	0.53	4.80	تعزيز قيمة الانتماء الوطني لدى الطالبات.	2	4
عالية جداً	0.53	4.78	تعزيز الهوية الوطنية لدى الطالبات.	3	5

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة	الرتبة
عالية جدا	0,57	4,77	تشجيع الطالبات على الاعتزاز بعراث الوطن وحضارته.	30	6
عالية جدا	0,55	4,76	تشجيع الطالبات على التمسك والاعتزاز بمقومات الوطنية (الدين واللغة والتاريخ).	4	7
عالية جدا	0,56	4,76	تحذير الطالبات من الأفكار المتطرفة التي من شأنها زعزعة الأمن الوطني.	26	8
عالية جدا	0,54	4,75	غرس حب الوطن والدفاع عن مقدساته في نفوس الطالبات.	17	9
عالية جدا	0,55	4,74	توعية الطالبات بأهمية دورهن في المساهمة في تحسين صورة المملكة في وسائل التواصل.	24	10
عالية جدا	0,57	4,73	توعية الطالبات بأهمية الاعتزاز بالرموز الدينية والوطنية للوطن.	28	11
عالية جدا	0,67	4,71	استخدام اللغة العربية باعتزاز في الحوارات داخل القاعة الدراسية وخارجها.	21	12
عالية جدا	0,65	4,67	توعية الطالبات بأهمية التصدي للشائعات المغرضة تجاه الوطن.	25	13
عالية جدا	0,66	4,65	تعزيز قيم التضحية والدفاع عن الوطن، ورموزه، وهويته عبر موقع التواصل الاجتماعي.	13	14
عالية جدا	0,67	4,63	التأكيد على الدور الريادي للوطن في خدمة الإسلام وقضاياه في المحاضرات التدريسية.	19	15
عالية جدا	0,67	4,60	توعية الطالبات بالمشكلات والتحديات التي تواجه الهوية والوطن ومؤسساته.	9	16
عالية جدا	0,85	4,60	حث الطالبات على أهمية التصدي للشعارات المغرضة ضد الوطن.	8	17
عالية جدا	0,71	4,59	تسليط الضوء على دور وأهمية مؤسسات الدولة داخل الوطن.	23	18
عالية جدا	0,78	4,57	توجيه الطالبات إلى أهمية المحافظة على الممتلكات العامة	7	19
عالية جدا	0,70	4,56	توعية الطالبات بأهمية تقديم المصلحة العامة للوطن على الخاصة.	16	20
عالية جدا	0,76	4,53	الاستشهاد بالأشلة الوطنية في الشرح والتدريس.	10	21
عالية جدا	0,76	4,51	ذكر الشواهد الداعمة لقيم الانتماء والولاء الوطني في محاضرات التدريس.	12	22
عالية جدا	0,82	4,49	تعزيز دور الطالبات بالمساهمة في العمل والإنتاج المجتمعي.	22	23
عالية جدا	0,88	4,48	توعية الطالبات بأهمية دورهن في المساهمة في نجاح رؤية المملكة 2030.	29	24
عالية جدا	0,77	4,46	حث الطالبات على ترجمة قيم المواطنة إلى ممارسات عملية.	15	25
عالية جدا	1,06	4,46	حث الطالبات على نبذ العنف والتطرف والعنصرية بكافة أشكالها.	27	26

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة	الرتبة
عالية جدا	0.94	4.39	توضيح خطورة التقليد المباليغ به للتناقض الأخرى.	5	27
عالية جدا	0.95	4.36	توعية الطالبات بالقضايا العالمية المعاصرة.	6	28
عالية جدا	0.94	4.35	تشجيع الطالبات على المشاركة في الأعمال التطوعية.	14	29
عالية	1.03	4.17	تشجيع الطالبات على المشاركة في الأنشطة الوطنية خارج الجامعة.	11	30
عالية جدا	0.50	4.61			المتوسط الحسابي العام

وأموالهم، والاستعداد للتضحية بالأموال والأرواح في سبيل الدفاع عن الوطن، وخدمت أهداف المواطنة والانتماء بشكل جوهري، وتسهم في تعزيز الوعي بالهوية والانتماء الوطني، وأن حصول الفقرة (11) التي نصت على «تشجيع الطالبات على المشاركة في الأنشطة الوطنية خارج الجامعة» على أقل متوسط حسابي بلغ (4.17)، قد يعزى إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة يركزون غالباً على الالتزام بالخطة الدراسية دون الخروج عن إطارها؛ لذا يكون هدف الانتهاء من المقرر وفق المخطط الزمني للمنهج من أولويات عضو هيئة التدريس، مما يجعل من الصعوبة، حث الطالبات أو السماح لهن بالمشاركة في المناسبات الوطنية أو في الأعمال التطوعية والأنشطة المجتمعية.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى دور عضو هيئة التدريس في جامعة حائل في تنمية قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية تعزى إلى متغيرات الدراسة الكلية، والمستوى التعليمي؟»:

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل البيانات لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الدراسة، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار (ت)، والنسبة الفئوية (ف)؛ على النحو التالي:

أ) متغير الكلية:

تم إجراء تحليل التباين الأحادي (ف)، والجدول 4 يبين نتائج هذا التحليل:

يتضح من الجدول 3 أن دور عضو هيئة التدريس في جامعة حائل في تعزيز قيم الولاء والمواطنة لدى طالبات جامعة حائل، تراوحت بين موافقة بدرجة عالية جداً ودرجة موافقة عالية؛ حيث حصلت الفقرة (18) التي نصت على «حث الطالبات على المحافظة على سمعة الوطن» على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.82)، وانحراف معياري قدره (0.48) وبدرجة تقدير موافقة عالية جداً، بينما حصلت الفقرة (11) التي نصت على «تشجيع الطالبات على المشاركة في الأنشطة الوطنية خارج الجامعة» على أقل متوسط حسابي بلغ (4.17)، وانحراف معياري قدره (1.03) وبدرجة تقدير موافقة عالية، وتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (4.17-4.82)، وجاء المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور (4.61)، والانحراف المعياري العام قدره (0.50)، وجاء التقدير الكلي للمحور بدرجة موافقة عالية جداً، وتتفق النتيجة مع دراسة كلاً من الشاماني (2012)، والتبتي (2015)، والجميبي (2015م)، وتختلف مع دراسة المطرفي (2017).

وترى الباحثة أن حصول الفقرة (18) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.82)، وانحراف معياري قدره (0.48) وبدرجة تقدير موافقة عالية جداً، هي مؤشر على حرص أعضاء هيئة التدريس على حث الطالبات على المحافظة على سمعة الوطن، وما يعزز دور عضو هيئة التدريس أكثر؛ هو حرص المقررات الدراسية خصوصاً مقرر الثقافة الإسلامية الذي يعد من مواد الأعداد العام التي تُدرجها جميع الكليات في جامعة حائل ضمن خطتها الدراسية، والذي يتناول في جزءاً كبيراً منه أهمية الوطن ونبذ التفرقة والحث على التماسك وضرورة الحفاظ على أمن الدولة وكف الأذى عن إماء المواطنين والمقيمين وأعراضهم

جدول 4

نتائج اختبار تحمّل التباين الأحادي (ف) حول متغير الكلية على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

المحور	الكلية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	دالة ف إحصائياً
	كلية إدارة الأعمال	4.52	0.67			
	كلية الآداب والفنون الجميلة	4.54	0.50			
	كلية التربية	4.59	0.57			
	كلية الصحة العامة	4.91	0.15			
دور عضو هيئة التدريس في جامعة حائل في تنمية قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية	كلية الصيدلة	4.66	0.47	1.82	0.073	غير دالة
	كلية الطب	4.83	0.30			
	كلية العلوم الاجتماعية	4.46	0.43			
	كلية العلوم والحاسب الآلي	4.73	0.30			
	كلية الهندسة	4.66	0.38			

(ب) متغير المستوى التعليمي (الأول، الثاني):

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لجميع المجالات وفقاً لمتغير المستوى التعليمي (الأول، الثاني)، تم اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه الجدول 5:

يتضح من الجدول 4 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تبعاً لمتغير الكلية، وقد يعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل يمارسون هذا الدور في تنمية قيم الولاء والمواطنة في نفس المستوى، دون أن يكون هناك تأثير على طبيعة التخصصات أو نوع الكلية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشبيبي (2015).

جدول 5

نتائج اختبار ت (T-test) للكشف عن دلالة الفرق لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي:

المحور	النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	دلالة ت إحصائياً
دور عضو هيئة التدريس في جامعة حائل في تنمية قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية	الأول	4.55	0.56			
	الثاني	4.71	0.37	-2.85	0.005	دالة

مما انعكس إيجاباً على تقييماتهن وجاءت الفروق لصالحهن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من (الشبيبي 2015). ونياز (2018)، وتختلف مع دراسة البليهد (2019).

أخيراً يمكن القول بأن جامعة حائل تعمل جاهدة على أن تقوم بدورها بتحمل مسؤولية ترسيخ وتعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى طلابها بشكل عام ولدى موضوع البحث اللواتي يمثلن نصف المجتمع وأمهات المستقبل على وجه الخصوص مساهمةً بذلك في تنمية الوطن والحفاظ عليه عبر تفعيل عناصر المنظومة التعليمية (المقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية)، والذي يؤدي أعضاء هيئة التدريس فيه دوراً رئيسياً في تحقيق هذا الهدف،

يتضح من الجدول 5 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي في محور الدراسة، ولصالح المستوى الثاني، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نياز (2018).

وعزت الباحثة ذلك إلى أن ارتفاع المستوى الأكاديمي للطلبات يؤدي إلى زيادة وعيهم بدور الأساتذة الجامعيين في تعزيز شعورهم بالانتماء الوطني من خلال المحاضرات والأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية. وقد ارتبط ذلك بنمو الطالبات فكرياً وفهمهن لأهمية هذا الدور والتفاعل إيجابي معه. بالإضافة إلى أنهن أقل تأثراً بالتحديات والتغيرات التي جلبتها ثورتا المعلومات والاتصالات،

ترصد وجود فروق حول متغير الكلية.

• التوصيات:

بناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

1- تضمين أهمية طرق وآليات تعزيز قيم الولاء والمواطنة في الخطة الإستراتيجية لجامعة حائل.

2- الحرص على تضمين أهداف لتعزيز الهوية الوطنية في (توصيف ونماذج المنهج الخاصة بكل مقرر، وتوصيف المنهج وتقديره وبطاقته) لكل مقرر جامعي بما يناسبه.

3- إنشاء وحدة بحثية تتبنى نشر البحوث والمشاريع التي تعنى بنشر ثقافة قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية ومفاهيمها وقيمها ومسؤولياتها بين منسوبي الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

4- تعزيز دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية من خلال تطوير عضو هيئة التدريس من طرق التدريس المستخدمة في المحاضرات، والتي تعتمد على التلقين وتفتقر نوعاً ما إلى الدروس التطبيقية التي تلزم الطلاب بالخروج الى المجتمع والمشاركة فيه.

5- تعزيز التفاعل بين الطلاب وأفراد المجتمع المحلي من خلال زيارات ميدانية ومشاريع تطوعية تهدف إلى خدمة المجتمع وتعزيز الانتماء الوطني.

6- تشجيع الطلاب على المشاركة في فعاليات ثقافية واجتماعية تسلط الضوء على التراث الوطني والقيم السعودية.

7- تطوير برامج تعليمية تركز على تعزيز الوعي بالمسؤولية المجتمعية وأهمية المشاركة الفعالة في بناء المجتمع.

8- باستخدام هذه الاقتراحات، يمكن لجامعة حائل استكمال دورها الفعال في تعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني لدى الطالبات.

المراجع:

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري. (711هـ)، لسان العرب، دار صادر.

أبو المجد، عبد الجليل. (2010)، مفهوم المواطنة في الفكر العربي الإسلامي. إفريقيا الشرق للنشر.

أبو حشيش، بسام. (2010)، دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى، 14(1)، 250 - 279.

ذلك لأن أعضاء هيئة التدريس يشكلون نموذجاً مؤثراً في المساهمة في تشكيل توجهات الطلاب تجاه المواطنة الصالحة، من خلال تزويدهم بالمعرفة والمهارات والمعتقدات اللازمة لأدوارهم المستقبلية بفعالية.

النتائج والتوصيات:

• النتائج:

1- تخطو المملكة العربية السعودية خطواتٍ واثقةً وقويةً من أجل التغيير الإيجابي لكل قطاعات المجتمع وصولاً إلى تحقيق رؤية المملكة 2030م.

2- ثمة بعض التغيرات السريعة والتطورات المتلاحقة التي جاءت نتيجة للثورة العلمية والتقدم التكنولوجي في مجال الاتصالات والتي أثرت بدورها على تنمية قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى الشباب، خصوصاً مع تزايد التفاعلات الثقافية والاقتصادية عبر الحدود، حتى أصبح الحِفاظ على الهوية الوطنية أمراً معقداً.

3- تلعب الجامعات دوراً حاسماً في تأهيل الطلاب والطالبات لمواجهة هذه التحديات والمتغيرات.

4- إن تنمية قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى الطالبات الجامعيات يساعد بدوره على تقوية الانتماء والولاء الوطني، والمساهمة في الحفاظ على استقرار والتماسك داخل المجتمع.

5- كان مستوى دور عضو هيئة التدريس في جامعة حائل في تنمية قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى طالبات جامعة حائل عالياً بشكل عام.

6- يُعتبر أعضاء هيئة التدريس أحد أكثر العناصر تأثيراً في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب الجامعيين، فمن خلال إعداده وتكوينه المهني الجيد يعطى الفاعلية في تحقيق أهداف المواطنة، ذلك لأن تعزيز قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى الطلاب الجامعيين ليس مرتبطاً بشكل حصري بالمحتوى العلمي داخل المناهج، بل هو عملية تشمل جميع عناصر العملية التعليمية.

7- بعد استعراض الخطة الإستراتيجية لجامعة حائل، -إلى تاريخ كتابة البحث - لوحظ أنها لا تشمل أي أهداف أو طرق أو آليات تتعلق بالموضوع المحدد، وإنما ترك لاجتهادات الأعضاء.

8- رصدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور عضو هيئة التدريس في جامعة حائل في تنمية قيم الولاء والوعي بالهوية الوطنية لدى الطالبات تعزى لمتغير: مستوى الدراسي، ولم

- إحسان محمد حسن، (1999) موسوعة علم الاجتماع، (ط1) الدار العربية للموسوعات بيروت.
- أحمد أبو زهرة. (1991)، التكافل الاجتماعي في الإسلام، دار الفكر العربي
- أحمد أبو زيد. (1965) الثأر؛ دراسة أنثروبولوجيا بإحدى قرى الصعيد، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، دار المعارف.
- أحمد أبو زيد. (1967)، البناء الاجتماعي، الجزء الثاني، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.
- أحمد أبو زيد. (1998)، التراث الشعبي: التجدد الدائم رؤية أنثروبولوجيا، منشورات دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة.
- أحمد أبو هلال. (1997)، مقدمة في الأنثروبولوجيا التربوية، المطابع التعاونية.
- أحمد الخشاب. (1987)، علم الاجتماع الديني، مكتبة القاهرة الحديثة.
- بدوي أحمد زكي. (1994) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. (ط2). دار الكتاب اللبناني. بيروت.
- بركات محمد مراد. (2001)، ظاهرة العولمة؛ رؤية نقدية، سلسلة كتاب الأمة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر.
- برو فليب. (2000). علم الاجتماع السياسي. دار المعارف.
- البليهد، نورة محمد، (2019)، دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، جامعة الزقازيق، مجلة دراسات تربوية ونفسية (103). 185 – 234.
- بوابة تخطيط التنمية الوطنية العربية 2023. (24 يناير 20). متاح org.unescwa
- النبيتي، محمد عبيد الله. (2015) دور استاذ الثقافة الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي جامعة الباحة أمودجاً دراسة تحليلية ميدانية، جامعة أم القرى، (2)، 112- 147.
- جامعة حائل. (23 نوفمبر 2023). متاح uoh.edu.sa
- الجميبي، وفاء عايض (2015). دور الاستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف، جامعة أم القرى، (2)، 412-461.
- الحبيب، فهد إبراهيم. (2005): تربية المواطنة، الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، بحث مقدم إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربويين المنعقد في منطقة الباحة في المملكة العربية السعودية، مجلة المعرفة، (120) جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- حجازي، أحمد توفيق. (2007). الوعي الروحي، (ط.1). كنوز المعرفة، عمان.
- الحسين وك. (2002)، العولمة من منظور إسلامي؛ أي مستقبل للبلدان المتنامية في ضوء التحولات المترتبة عن العولمة، الرباط، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية.
- الحضرمي، نوف خلف. (2015)، دور عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة والولاء من وجهة نظر الطلبة: دراسة تحليلية مقارنة بين جامعتي أم القرى والملك سعود، جامعة أم القرى، (2)، 207-253
- الحوالدة، تيسير محمد. (2013). دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، مجلة دراسات (العلوم التربوية)، جامعة آل البيت، الأردن، (40)، 178-223.
- داود، عبد العزيز أحمد. (2011). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، دراسة ميدانية، بجامعة كفر الشيخ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، (30)، 253-282.
- رؤية المملكة 2030. (24 يناير 5). متاح www.vision2030.gov.sav.dm
- السيد، عبد الفتاح جودة (2007): دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتتمه التحديات العالمية المعاصرة، مجلة جامعة الشارقة للدراسات التربوية ونفسية، (14) 62-97.
- الشاماني، سند لافي؛ وسعد أحمد يوسف (2012): شباب الجامعات وقضايا الانتماء الفرص والتحديات، طلاب جامعة طيبة نموذجاً، مجلة العلوم التربوية، (20)، 48 – 98.
- الشرح، أحمد. (2001): التربية والانتماء الوطني تحليل ونقد. دار الفكر الحديث للنشر.
- الشويخان، أحمد مهدي، وآخرون. (1996): الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.
- العامر، عثمان بن صالح. (2008). أثر الانفتاح الثقافي على

- معن زيادة (مجموعة من المحررين). (1986)، الموسوعة الفلسفية العربية، معهد الإنماء العربي.
- مكروم، عبد الودود. (2004). القيم ومسئوليات المواطنة رؤية تربوية. دار الفكر العربي.
- المنشاوي، عبد الحميد. (2007). تصور مقترح لمقرر لدعم الوحدة الوطنية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ومعرفة مدى وعي معلمي المواد الفلسفية بأهميته، جامعة طنطا، مصر. 260 - 281
- المنوفي، محمد إبراهيم (2003)، التربية وتنمية الهوية الثقافية في ضوء العولمة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (43)، 209-255.
- ناصر، إبراهيم عبد الله، وشويحات، هناء نعمة (1426). أسس التربية الوطنية، دار الرشد.
- ناصر، إبراهيم. (2003). المواطنة، دار مكتبة الرائد العلمية.
- نياز، حياة بنت عبد العزيز. (2019). دراسة تحليلية لمفهوم المواطنة في ضوء التأصيل التربوي الإسلامي لعولمة المفاهيم. جامعة الأزهر. (38)، 381-427.
- الهنائي، علي بن الحسن، (1987). المنجد الأبجدي (ط5). دار المشرق.
- الوادعي، مسفر أحمد بن مسفر آل عاطف. (2020). دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة الملك خالد. جامعة شقراء. 1-30.
- ياسين، السيد. (1996). أسئلة القرن الحادي والعشرين الكونية والأصولية وما بعد الحداثة، المكتبة الأكاديمية.
- ياسين، السيد. (2000). العالمية والعولمة، نضمة مصر.
- Jum‘ah, Ḥusayn (2008) *Thaqāfat al- Ḥiwār ma‘a al- ākhar, (in Arabic) Majallat Jāmi‘at Dimashq al- mujallad 24 al- ‘adadān al- thālith wa- al- rābi‘.*
- ‘Abd al- Kāfi, Ismā‘il ‘Abd al- Fattāh (2001) *al- Ta‘līm wa- al- huwīyah fī al- ‘ālam al- mu‘āṣir ma‘a al- taṭbīq ‘alā Miṣr Dirāsāt iṣtirāṭijīyah taṣdur ‘an (in Arabic) Markaz al- Imārāt lil- Dirāsāt wa- al- Buḥūth al- Iṣtirāṭijīyah, Abū Ḍaby, al- ‘adad 66.*
- مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي، دراسة استكشافية، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم.
- عبد المقصود، زين. (2000). قضايا بيئية معاصرة. منشأة المعارف.
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة، (ط1). عالم الكتاب.
- غيث، محمد (1995): قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية.
- الكراسنة، سميح محمود محمد، (2010) الانتماء والولاء الوطني في الكتاب والسنة النبوية، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية (2). 49-72.
- لحكمي، إبراهيم الحسن. (2011). الكفاءات المهنية المطلوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (90).
- المبارك، عبد الله بن ناجي. (2005) قراءة في مفهوم الوحدة الوطنية. جريدة الرياض - 14 أبريل، عدد (13443).
- مبrouk، سناء. (1991). الهوية والانتماء الاجتماعي في شمال سيناء، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناحية، القاهرة.
- مجلس الشورى، نظام الحكم الأساسي، (2023 مايو 22). متاح [/https://www.shura.gov.sa](https://www.shura.gov.sa) .
- مجمع اللغة العربية. (2004)، المعجم الوسيط، (ط4). مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
- المخزنجي، السيد أحمد. (1993)، تنمية القيم التربوية والنفسية للأبناء، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- مدكور، إبراهيم، وآخرون. (1975). معجم العلوم الاجتماعية، أشرف على إخراجها مجمع اللغة العربية بالاشتراك مع مركز تبادل القيم الثقافية ومنظمة اليونسكو، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- المرشدة، يوسف. (2016). العولمة وأثرها على العالم العربي - مشروع الشرق الأوسط الكبير، (ط1)، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع.
- المطرفي، رياض بن طويرش شتات. (2020). دور أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الجوف في تعزيز مفاهيم الوحدة الوطنية وقيمتها لدى طلابهم من خلال مقرر الثقافة الإسلامية، مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية. (ج6) 135 - 156.

- al- Ḥaddād, Sha‘bān Kamāl (2006): dirāsah nafsiyah muqāranah bayna ‘ayyinat min al- Filastīniyyīn al- mushārikīn wa- ghayr al- mushārikīn siyāsīyan, (in Arabic) Risālat duktūrāh ghayr manshūrah Ghazzah.
- al- Sayyid, ‘Abd al- Fattāh Jawdah, wa- Ismā‘īl Ṭal‘at ḥṣṣn, Nūr al- Jāmi‘ah fī Taw‘iyat al- ṭullāb bi- mabādi’ al- muwāṭanah ka- madkhal ṭṭmh al- taḥaddiyāt al- ‘Ālamīyah al- mu‘āshirah, (in Arabic) Majallat Dirāsāt tarbawīyah wa- nafsiyah, Kulliyat al- Tarbiyah.
- al- Shāmānī, Sanad lā fi ; ws‘d Aḥmad Yūsuf (2012) Shabāb al- jāmi‘āt wa- qaḍayā al- intimā’ al- furaṣ wa- al- taḥaddiyāt ṭullāb Jāmi‘at Ṭaybah namūdhajan (in Arabic) Majallat al- ‘Ulūm al- Tarbawīyah mujallad 20 ‘adad 1.
- al- Sharqāwī, Mūsā (2005): wa‘y al- ṭullāb bi- ba‘ḍ Qayyim al- muwāṭanah dirāsah maydāniyah, Dirāsāt fī al- Ta‘līm al- Jāmi‘ī, (in Arabic) Markaz taṭwīr al- Ta‘līm al- Jāmi‘ī Jāmi‘at ‘Ayn Shams al- ‘adad al- tāsi’.
- Alshwyhāt, Ṣafā’ Ni‘mah dakhala Allāh (2003) darajat tumaththilu ṭalabat al- jāmi‘āt al- Urdunīyah al- mafāhīm al- muwāṭanah al- ṣālīhah aṭrwhh duktūrāh ghayr manshūrah, (in Arabic) al- Jāmi‘ah al- Urdunīyah ‘Ammān al- Urdun.
- Alshwykhān, Aḥmad Mahdī wa- ākharūn (1996) al- Mawsū‘ah al- ‘Arabīyah al- ‘Ālamīyah mujallad 24 al- Riyāḍ: Mu‘assasat a‘māl al- Mawsū‘ah lil- Nashr wa- al- Tawzī‘.
- Bābaṭīn Hudā (2002) muṣṭawā al- Wa‘y bi- ba‘ḍ al- makhṭīr al- bī‘īyah ladā ṭālibāt Kulliyat al- Tarbiyah li’-qsām al- ‘Ilmīyah bmdynty Makkah al- Mukarramah Wajdah (in Arabic) Risālat mājiṣṭīr ghayr manshūrah. Kulliyat al- Tarbiyah bi- Makkah al- Mukarramah.
- Bernardo M. Ferdman : Literacy and culture Identity·in : Masahiro Minami & Bruce P. Kennedy (Editors) “Language Issues in Literacy and Bilingual Multicultural Education·Harvard Educational Review·(U S A)1998.
- Abū Ḥashīsh, Bassām (2010) Dawr Kulliyāt al- Tarbiyah fī Tanmiyat Qayyim al- muwāṭanah ladā al- ṭalabah al- Mu‘allimīn bmḥāfzāt Ghazzah (in Arabic) Majallat Jāmi‘at al- Aqṣá, al- mujallad (14), al- ‘adad (1).
- Abū Ḥashīsh, Bassām Muḥammad Nūr Kulliyāt al- Tarbiyah fī Tanmiyat al- muwāṭanah ladā al- ṭalabah al- Mu‘allimīn bmḥāfzāt Ghazzah, (in Arabic) Majallat Jāmi‘at al- Aqṣá Silsilat al- ‘Ulūm al- Insāniyah, 2010m, Majj 14. ‘A (1)
- Aḥmad Abū Zayd (1965) al- tha‘r ; dirāsah an- thrubūlūjiyah bi- iḥdā qurá al- Ṣa‘īd, (in Arabic) al- Markaz al- Qawmī lil- Buḥūth al- ijtīmā‘īyah wa- al- Jinā‘īyah, Dār al- Ma‘ārif, al- Qāhirah
- Aḥmad Abū Zayd (1998), al- Turāth al- sha‘bī: al- tajaddud al- Dā‘im ru‘yah an- thrubūlūjiyah, (in Arabic) ḍimna: majmū‘ah Kitāb al- Thaḳāfah al- ‘Arabīyah wa- al- Turāth, Manshūrāt Dā‘irat al- Thaḳāfah wa- al- I‘lām, al- Shāriqah.
- al- Aghbarī Badr (2000) al- ‘awlamah wa- al- taḥaddiyāt al- Tarbawīyah fī al- ‘ālam al- ‘Arabī, (in Arabic) Majallat al- Tarbiyah Wizārat al- Tarbiyah wa- al- ta‘līm, al- Baḥrayn al- ‘adad al- Awwal, al- Sunnah al- ūlá.
- al- Aghbarī, Badr, al- ‘awlamah wa- al- taḥaddiyāt al- Tarbawīyah fī al- ‘ālam al- ‘Arabī, (in Arabic) Majallat al- Tarbiyah, (2000m), Wizārat al- Tarbiyah wa- al- ta‘līm, al- Baḥrayn (‘1) al- Sunnah al- ūlá, Uktūbir.
- al- ‘Āmir, ‘Uthmān ibn Ṣāliḥ (2008) Athar al- infitāḥ al- Thaḳāfī ‘alá Mafhūm al- muwāṭanah ladā al- Shabāb al- Sa‘ūdī dirāsah istiḳshāfiyah, al- Mamlakah al- ‘Arabīyah al- Sa‘ūdīyah., (in Arabic) Wizārat al- Tarbiyah wa- al- ta‘līm.
- al- Ḥabīb, Fahd Ibrāhīm (2005): tarbiyat al- muwāṭanah: al- Ittijāhāt al- mu‘āshirah fī tarbiyat al- muwāṭanah baḥth muqaddam ilá al- Liqā’ al- thālith ‘ashar al- qādah al- ‘amal al- Tarbawīyīn al- mun‘aqid fī minṭaqat al- Bāḥah fī al- Mamlakah al- ‘Arabīyah al- Sa‘ūdīyah (in Arabic) Majallat al- Ma‘rifah al- ‘adad (120) Jāmi‘at al- Malik Sa‘ūd al- Riyāḍ al- Sa‘ūdīyah.

- Dāwūd, ‘Abd al- ‘Azīz Aḥmad, Dawr al- Jāmi‘ah fi Tanmiyat Qayyim al- muwāṭanah ladā al- ṭalabah dirāsah maydānīyah bi- Jāmi‘at Kafr al- Shaykh, al- Majallah al- Dawliyah lil- Abḥāth al- Tarbawīyah,, (in Arabic) Jāmi‘at al- Imārāt al- ‘Arabīyah al- Muttaḥidah, 2011m, (‘30).
- Ersoy, A. F. (2014). Active and democratic citizenship education and it challenges in
- Fatih, M. (2016). Citizen ship Perceptions of University students International Journal of Higher Education, Vo.5 No
- Kaya, Y. (2015). Teachers’ Perceptions on Culturally Responsiveness in Education. Journal of Ethnic and Cultural
- Mundel Karsten (2003): examining the impact of university international programs on active citizenship, the case of students paraxial participation in the Mexico Canada
- Mursī, Sa‘īd Maḥmūd wa- ‘Abd Allāh Muḥammad Allāh Muḥammad (2011): Dawr al- Ta‘līm al- Jāmi‘ī fi Tanmiyat al- Mas‘ūliyah al- madanīyah ladā al- ṭullāb al- wāqī‘ wa- al- ma’mūl(in Arabic) Majallat Kulliyat al- Tarbiyah bi- al- Zaḡāziq ‘adad 72, Yūliyah.
- Patrick, J (2009). Teacher the Responsibilities of Patriotism Unity, ERIC Digest, Bloomington, IN:ERIC Clearinghouse for social studies/ social Science education, IN.ED332929
- Studies, 2(2): 33- 46. Ken, Osborne, (2000): “Education for Citizenship”, Issue Fourteen University of Manitoba
- Zakarīyā azm al- ‘Alāqāt al- Dawliyah wa- al- aṭrāf al- fā‘ilah fi al- mujtama‘ al- dawli, 2014, Jāmi‘at al- Ḥasan al- Awwal(in Arabic) Risālat mājištūr



Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Hail



Seventh Year, Issue 22
Volume 2, June 2024